

النهاية في غريب الأثر

- { درى } (ه) فيه [رأسُ العَقْلِ بَعْدَ الإيمانِ باللهِ مُدَاراةُ النَّاسِ]
المُدَاراةُ غيرُ مهموزٍ : مُلَايَنَةُ النَّاسِ وَحُسْنُ مُحَاجَّتِهِمْ وَاحْتِمَالُهُمْ لئلا
يَنْذَفِرُوا عَنْكَ . وقد يُهْمَزُ .
(س) ومنه الحديث [كان لا يُدَارِي ولا يُمارِي] هكذا يُروى غير مَهْمُوزٍ . وأصلُّه
الهمزُ وقد تقدم .
- وفيه [كان في يَدِهِ مِدْرَى يَحْكُكُ بِهِ رَأْسَهُ] المِدْرَى والمِدْرَاةُ : شيءٌ يُعْمَلُ
من حَدِيدٍ أو خَشَبٍ على شَكْلِ سِنٍّ من أسنان المشطِ وأطْوَل منه يُسَرَّحُ بِهِ الشَّعَرُ
المُتَلَبِّدُ وَيَسْتَعْمَلُهُ من لا مُشْطَ لَهُ .
(س) ومنه حديثُ أُبَيٍّ [إنَّ جاريةً كانت له تَدْرِي رَأْسَهُ بِمِدْرَاهَا] أي
تُسَرِّحُهُ . يقالُ أدَّرَتِ المرأةُ تَدْرِي أدَّرَاءً إذا سَرَّحتْ شَعْرَهَا بِهِ وأصلُّها
تَدْرِي تَفْتَعِلُ من اسْتِعْمَالِ المِدْرَى فأدْغِمَتِ التاءُ في الدالِ